

شرح كتاب الطلاق من كتاب مختصر البخاري | لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

قال رحمه الله كتاب الطلاق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر ابن ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر. ثم - 00:00:00

ثم تطهر. ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس. فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء. وعنه رضي الله عنه قال حسبت علي بتطليقة. نعم هذا الكتاب في احكام الطلاق - 00:00:20

والطلاق هو حل قيد الزوجية كله او بعضه واصله من الاطلاق وهو الارسال وهذا الحديث يدل على مسائل المسألة الاولى جواز الطلاق فالشريعة تبيح الطلاق الطلاق جائز باجماع العلماء. ولكنه - 00:00:39

ليس مستحبا ايضا باتفاق العلماء الا في بعض الصور الاصل في الطلاق انه لا ينبغي الا عند الحاجة اليه ولهذا لا يجوز للمرأة ان تسأل الطلاق من غير بأس والطلاق سنة وبدعة - 00:01:02

فلا يجوز للزوج ان يطلق طلاق البدعة. والبدعة نوعان بذمة في الزمن وبدعة في العدد البدعة في الزمن ان يطلقها وهي حائض. هذا حرام. ولا يجوز باجماع المسلمين او ان يطلقها في طهر جامعها فيه - 00:01:22

هذا قل من يعرفها يطلقها في طهر وقع في جماع ولو مرة واحدة هذا الطلاق طلاق حرام وطلاق بدعة ايضا باجماع العلماء اذا متى يجوز الطلاق؟ ما هو طلاق السنة في الزمن - 00:01:51

طلاق السنة في الزمن او في الوقت ان يطلقها في طهر لم يحصل فيه اجماع ابدا يعني المرأة الان حائض طهرت من الحيض جاز ان يطلقها بعد طهرها فان جامعها في الليل اغلق باب الطلاق الى ان تحيض بعد شهر - 00:02:09

ثم تطهر يفتح باب الطلاق ثم اذا طهرت فانه يجوز ان يطلقها بعد الطهر فان جامعها بعد ساعة حرم طلاقها لمدة شهر تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق اذا - 00:02:35

الطلاق وقته لربما كان ساعة او نصف يوم او يوم او يومين فقط هذا وقت الطلاق الجائز ومن الطلاق الجائز طلاق الحامل لكن لا يكاد العاقل يطلق امرأة حاملا. الرجل العاقل لا يطلق المرأة الحامل لامررين - 00:02:58

الامر الاول ان العاقل يعرف ان المرأة الحامل مختلفة المزاج وهي امرأة شبه مريضة. لان تحدث عند المرأة الحامل تغيرات كثيرة جدا وتعب وارهاق شديد. فالزوج العاقل لا لا يطلقها لانه يعرف انها مرهقة متعبة - 00:03:22

ولذلك يداريها ويؤانسها ويشتري لها الطعام ويحرض عليها. بل بعض الازواج يقول خلاص ارقي بس لا تقومين ولا تقعدين ولا اما غير العاقل تجده يشدد يقوم يصلح الغدا قومي صلحي العشا عندي ضيوف عندك وهي حامل مسكينة - 00:03:45

اه العاقل لا يروح يجيئها من مطعم غدا يجib لها من مطعم عشا يفرون العريم اليوم ويزعلون علينا الرجال. ها لكن هذا الذي ينبغي ان ان يراعي الرجل زوجته في حملها. وبخاصة - 00:04:05

وفي الاشهر الاولى ويأتيها ما يسمى بالوحم. والوحم هذا يعني يعتبره النساء مشكلة كبيرة جدا ولابد ان الرجل يعرفه. واللي ما يعرفه يسأل عن امه ولا جدته؟ الثاني من الاسباب التي تجعل الرجل العاقل لا يطلق اثناء الحمل. ما هو يا معاشر الشباب او طلاب العلم؟ هم

انه له جنين في بطنها فبینهما صلة کيف ما يحرض على ولدہ؟ المرأة اذا طلقها يمكن يكون الجنين مشوه. لأن حالتها النفسية ممکن تسیء الى الجنين، يمكن يسقط الجنين ايضا لو طلقها خسر ولدہ - [00:04:47](#)

والمرأة لربما اذا طلقت اسقطت عمدا او اسقطت بسبب الارهاق النفسي فالعاقل لا يطلق اثناء الحمل لهذين السببين. ولذلك الشارع جوزه لانه لا يکاد يقع الا من ضرورة اما عقلاء الرجال فلا يفعلونه - [00:05:08](#)

هذا ما يتعلق بالطلاق البدعي والطلاق السنی في الزمن او في الوقت. باقی الطلاق البدعي العدد والسنی الطلاق السنی في العدد ان تطلقها طلقة واحدة قال عليه الصلة والسلام خذ الحديقة وطلقها ایش - [00:05:32](#)

تطلیقة يعني وحدة رواه البخاری في الصحيح واما الطلقة الثانية فهي بذمة قيل حرام وقيل مکروہه والراجح انها حرام وكذلك الطلاق الثالثة سواء کنا بلفظ او بالفاظ وسواء کان بینهما فترة او لم يكن بینهما فترة ما - [00:05:52](#)

لم يكن بینهما رجعة ان کان بینهما راجعة صحيحة فاراد ان يطلقها ثانية جاز وتعتبر واحدة مستقلة فهي مع الاولى اثنتان هذا ما يتعلق طیب من طلاق طلاق البدعة فیستحب ویسن له ان یراجعها. وقيل يجب عليه ان یراجعها - [00:06:16](#)

ویبقیها معه حتى تطهر من هذه الحیضة التي طلقها فيها ثم اذا طهرت هل یجوز ان یطلقها في هذا الطهر؟ هذه لغز عند الفقهاء يقول ما هو الطهر الذي لم یقع فيه جماع ویحرم الطلاق فيه - [00:06:39](#)

ما هو وهذا الطهر الذي تعقب طلقة بدعاية ومن طلاق امرأته طلاقا بدعيا في الحیض حرم عليه ان یطلقها في الطهر التالي ویجب ان یمسکها في هذه الحیضة وفي الطهر الذي بعدها ثم في الحیضة الثانية ثم بعد ان شاء طلاق وان شاء - [00:07:03](#)